

## 33 & صوت العموم والخصوص

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فهذه هي المحاضرة الثالثة والثلاثون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة - 00:00:05

والخصوص وهي بعنوان العموم والخصوص. قالوا ان الفتح كثير في اللغة. لأن معظم اللغة منصوبات. فهو يدل على العموم. ولذلك  
نجد كلمات الشر والضر والسوء والرشد والحزن. كلها تدل على عموم الانواع. اي - 00:00:25

دلوا على كثرتها وتنوعها. وقالوا ان الضم قليل في اللغة. لأن القليل من اللغة مرفوعات فهو يدل على الخصوص. الضر والرشد والسوء  
والحزن. كل ذلك يدل على خصوص النوع الخاص من الشر والرشد والسوء والحزن. ما الدليل على ان - 00:00:55

ان الشر والضر والرشد تدل على العموم. الدليل في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن وانا لا ندري اشر  
اريد بمن في الارض ام اراد بهم رشدا. سورة الجن - 00:01:25

الاية العاشرة اشر اريد بمن في الارض. الشر بفتح الشين اريد بمن في الارض عموما ثم تجيء نهاية الاية ام اراد بهم جميعا ربيهم جميعا  
ام اراد بهم ربيهم راشدا. بفتح الراء والشين رشا دا. فهذا يدل على ان الشر - 00:01:45

بفتح الشين والرشا دا بفتح الراء والشين هما دال على العموم والشمول والكثرة بالضرورة ودليل اخر على العموم في كلمة الرشد.  
الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن - 00:02:15

رحيم اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا سورة الكهف الاية العاشرة ربنا اتنا من لدنك  
رحمة. فكما ان الرحمة عافية - 00:02:35

لجميع المخلوقات. فكذلك الرشد الوارد في نهاية الاية. وهيئ لنا من امرنا رشدا فهو يدل على العموم والكثرة بدليل ان الداعين بهذا  
واشد انما هم مجموعة من الفتية. وبما ان الشر بفتح الضاد دال على العموم - 00:02:55

والكثرة. فبذلك نستطيع فهم الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل لا تملك لنفسك ضرا ولا نفعا  
الا ما شاء الله. سورة يونس الاية تسعه واربعين لا املك لنفسي - 00:03:25

اي لا املك لنفسي اي نوع من انواع الشر على عمومها وكثرتها. وكذلك ثالثا النفع النفع انواع كثيرة. ومن هنا فالضر عكسه النفع بدليل  
هذه الاية قل لا املك لنفسي ضرا عاما بجميع انواعه. ولا املك نفعا عاما بجميع انواعه - 00:03:45

ايضا تدل على العموم والكثرة. ومن هنا نستطيع فهم الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله بسم الله الرحمن  
الرحيم. ولوطأ اتبناه حكما وعلما. ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث - 00:04:15

انهم كانوا قوم سوء فاسقين. سورة الانبياء الاية اربعة وسبعين قوم سوء هم قرية هم اهل القرية والقرية كانت تعمل الخبائث  
والخبائث صيغة منتهي الجموع صيغة دالة على منتهى الكثرة التي كانت تعلمها هذه القرية. اذا سوء - 00:04:35

فيه عموم الانواع. انهم كانوا قوم سوء فاسقين. انواع كثيرة تدرج تحت كلمة السوء. كذلك فهناك الاية التي تقول اعوذ بالله من  
الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولو يعجل الله للناس - 00:05:05

الشر استعجالهم بالخير لقضى اليهم اجلهم سورة يونس. الاية حداشر اذا الشر انواع ساع كثيرة فيه عموم وكذلك الخير انواع كثيرة  
فيه عموم بدليل ولو يعجل الله الناس اي للناس جميعا على اختلاف انواعهم وعلى كثرتهم. ومن هنا فالخير والشر - 00:05:25  
متضادان بدليل هذه الاية. هناك ايضا الحزن والحزن. اذا فالحزن بالفتح ودال على العموم وكثرة الانواع. ومن هنا نستطيع ان نفهم

دالة الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم. وقالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن. ان ربنا لغفور شكور -

00:05:55

سورة فاطر الاية اربعة وتلاته اذهب عننا الحزن. الحزن بعموم انواعه وكثرتها اه ولما كان الذي اذهب هو الله لزم ان يكون ما اذهبه انواع الحزن. الضر بالضم تدل على خصوص النوع. وبذلك نستطيع ان نفهم -

00:06:25

الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه ها سورة الاسراء الاية سبعة وستين لاحظ جاء بعد كلمة الضر في البحر. واذا مسكم الضر في -

00:06:55

بحر هذا خصوص لنوع الضر. نوع الضر الخاص بالامواج. الامواج البحر الامواج المؤدية الى الغرق. والسوء تدل على خصوص النوع. وبذلك نستطيع ان نفهم الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هذه ناقة الله لكم اية فزروها تأكل في -

00:07:15

ارض الله ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب اليم. سورة الاعراف الاية ثلاثة وسبعين لا لاحظ هناك خصوص في قوله ولا تمسوها بسوء. اذا بسوء تدل على خصوص النوع. خصوص نوع السوء. والمقصود به الذبح او العقر بدليل -

00:07:45

اية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فعقر الناقه في سورة الاعراف الاية سبعة وسبعين. كذلك قل ان الرشد بالضم يدل على خصوص النوع. ومن هنا نفهم الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم -

00:08:15

بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد اتينا ابراهيم رشه من قبل وكنا به عالمين. سورة الانبياء الاية واحد وخمسين رشه خصوص النوع. نوع الرشد الخاص بابراهيم صلى الله عليه وسلم ونوع الرشد اي الاستقامة. فان قال قائل الاستقامة واحدة لا انواع فيها. الاجابة -

00:08:35

كل نفس لها استقامتها الخاصة بدليل ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها سورة السجدة الاية تلتاشر. اذا فاختلف الناس في درجة الهدى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها يدل على الاختلاف في درجة الاستقامة اي في درجة الرشد. ولذلك جاءت الاية ولقد اتينا ابراهيم -

00:09:05

وهيما رشه اي الرشد الخاص به بالتحديد. هناك الفعل يحزنضم فهو من الحزن بالضم. وهناك الفعل يحزن بالفتح من الحزن بالفتح. لانك في المعجم تجد ما يلي. حزن يحزن -

00:09:35

حزنا فيكون النهي منه لا تحزن. من الحزن. وكذلك فانك تجد في المعجم حازينا. يحزن حزنا. يكون النهي منها لا تحزن الحزن. اذا لا تحزن حزنا. ولا تحزن حزنا. ولم -

00:10:05

ما كان الحزن بالضم فيه خصوص النوع فاننا نستطيع ان نفهم الاية التالية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانت عن غافلون. سورة يوسف الاية -

00:10:35

تلتاشر لاحظ لا يحزنني بضم الزياء فهي من الحزن بضم الحاء. والحزن فيه خصوص نوع اني ليحزنني يخص نفسه بنوع خاص من الحزن يحزنه حزن نوع الحزن ان تذهبوا به. ذهابكم به فيه حزن لي. نستكمل في المحاضرة التالية باذن -

00:10:55

شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:11:25